

"مركز قطر للقائدات" و"معهد بيكر" يجمعان قادة القطاعين الحكومي والخاص في ندوة سياسات الطاقة والتنوع الاقتصادي

الدوحة، 18 فبراير 2017 – اختتمت في 16 فبراير الجاري فعاليات ندوة سياسات الطاقة والتنوع الاقتصادي، التي نظّمها مركز قطر للقائدات ومعهد بيكر التابع لجامعة رايس بالتعاون مع وزارة الطاقة والصناعة وجامعة قطر. وألقى الكلمة الختامية في الندوة سعادة عبدالله بن حمد العطية، رئيس مؤسسة عبدالله بن حمد العطية الدولية للطاقة والتنمية المستدامة ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الطاقة والصناعة سابقاً.

وجمعت الندوة التفاعلية التي استمرت لمدة يومين، نخبة من أبرز الخبراء المحليين والإقليميين والدوليين من القطاعين العام والخاص، لمناقشة السياسات المتعلقة بالموضوعات الهامة مثل الطاقة والاقتصاد والبيئة.

وقال سعادة العطية: "نحن نستعد للمستقبل مع إدراكنا التام للحقيقة الحتمية بأن موارد النفط والغاز ناضبة لا محالة. وتتضمن التزاماتنا تجاه الأجيال القادمة ضرورة أن نرتقي بكفاءاتنا وجهودنا لإيجاد حلول لأهم التحديات التي نواجهها. وتعتبر ندوة سياسات الطاقة والتنوع الاقتصادي مثلاً حياً على تكاتف جهود الخبراء والمتخصصين وقادة القطاع في قطر في سبيل تحقيق الصالح العام".

من جانبه، قال سعادة الدكتور عبدالله بن علي آل ثاني، العضو المنتدب وعضو مجلس إدارة مركز قطر للقائدات: "أتاحت هذه الندوة فرصة مميزة لإقامة حوار بناء بين الخبراء المعاصرين، مما سيساعدنا في وضع نهج استراتيجي ومتماسك لتطوير سياسات الطاقة. وسوف نكرّس جهودنا المشتركة في سبيل تعزيز التنمية في المنطقة ودعم انتقالها بسلاسة نحو مستقبل مستدام".

كما تضمنت الندوة أربع جلسات نقاشية، تفاعل الحضور في كل واحدة منها في حوارات عالية المستوى حول السبل الكفيلة بإيجاد حلول فعالة للتحديات المتعلقة بسياسات الطاقة، مثل إصلاح نظم دعم الطاقة، والتنوع الاقتصادي، وثلاثية إنتاج الغذاء والطاقة والمياه، والتغير المناخي.

بدوره، قال السفير إدوارد جرجيان، مدير معهد بيكر التابع لجامعة رايس: "شهدت بنفسي قيام دول مجلس التعاون الخليجي في الآونة الأخيرة باتخاذ العديد من الخطوات الإيجابية الرامية إلى تطوير اقتصاداتها، بحيث تتخطى مرحلة

الاعتماد على النفط والغاز. وقدمت هذه الندوة فرصة مميزة للخبراء لمشاركة خبراتهم ومعارفهم وتسخيرها في سبيل إيجاد حلول لهذه القضايا. وستسهم توصيات معهد بيكر ومركز قطر للقائدات، والتي سيضعانها استناداً لنتائج بحوثهم ومشاركتهم في هذه الندوة، في اتخاذ قرارات مدروسة ووضع إطار لمزيد من المناقشات حول مستقبل الطاقة في المنطقة".

وركزت المباحثات خلال الجلسة الأولى في اليوم الأول، على تداعيات نظم دعم الطاقة في دول الخليج وتأثيرها على الاستهلاك المحلي والصادرات. وقدم الخبراء أفكارهم حول الدور الذي يمكن أن يلعبه صانعو القرار لتقليل تكاليف الدعم مع المحافظة في الوقت نفسه على معايير معيشية عالية. وتم تخصيص الجلسة الثانية حصراً لمناقشة قضية التنويع الاقتصادي، حيث تحدث الحضور حول السبل التي يمكن لدول الخليج اتباعها من أجل الاستفادة من موقعها كمركز للتجارة الدولية، بما يضمن لها الاستقرار الاقتصادي على المدى الطويل. كما شارك الحضور في جلسات نقاش وجلسات لطرح الأسئلة، حيث ناقشوا فوائد الاستثمار في التعليم العالي من أجل التحول بنجاح إلى اقتصاد قائم على المعرفة.

وخلال اليوم الثاني من الندوة، تحدث الخبراء عن الروابط بين إنتاج الغذاء والطاقة والمياه، وكيف يمكن للمنطقة أن تستثمر مكاسبها من موارد الطاقة في مشاريع مستدامة لإنتاج الغذاء والمياه.

وأخيراً، تناولت الجلسة الختامية السبل المتاحة أمام المنطقة لمواكبة التوجهات العالمية المتزايدة نحو تقليل الاعتماد على النفط والغاز، حيث تسعى معظم دول العالم للانضمام إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ (اتفاق باريس).

وسوف يقدم كل من مركز قطر للقائدات ومعهد بيكر التابع لجامعة رايس، سلسلة من التوصيات المتعلقة بالسياسات، استناداً للحوارات وإلى المعارف والخبرات المكتسبة من جلسات الندوة.

-انتهى-

تابعونا على تويتر [@qldcentre](https://twitter.com/qldcentre)